

بيان من التنسيقية المصرية للحقوق و الحريات بشأن اعتقال محاميين أثناء تأدية عملهم



الخميس 7 مايو 2015 م 12:05

"التنسيقية المصرية للحقوق والحريات" تدين الإخفاء القسري والاعتقال بحق المحاميين "أسامة علي" و"عبد الرحمن سعيد" وتحمل السلطات القائمة مسؤولية سلامتهم وصحتهم

يبدو أن التكيل والعنف بالمحامين أصبح سمعتا عاماً للنظام الحالي في مصر، فلم تعد الانتهاكات التي يعانيها المحامين تقتصر على العنف من حضور تحقيق أو التعتت في تصوير قضية، وإنما وصل الأمر إلى حد الاعتداء المباشر على حرية وكرامة المحامي، بل واعتقاله، وربما تعذيبه وقتله نتيجة التعذيب.

وها هو محامٌ جديد ينضم إلى قائمة الانتهاكات الطويلة حيث تعرض المحامي "أسامة علي" من منطقة شبرا للإخفاء القسري، منذ 3 مايو الجاري، أي أنهاليوم يكمل ثلاثة أيام ولا أحد يعلم عنه شيء، ولم يتم إخبار أهله بمكانه أو حتى بأسباب احتجازه، ما يؤكد أنه يتعرض لضغط بدني ونفسي شديد، وهو ما يعرض سلامته بل وحياته للخطر، فجرائم التعذيب والقتل للمحامين ليست بعيدة عن الأذهان خاصة في الأيام الأخيرة، ولنست واقعة قتل وتعذيب المحامي "كريم حمدي" في قسم شرطة المطرية بعيدة، بل ما زالت تمثل جرحاً غائراً في قلوب أبناء المهنة جميعهم

هذا بخلاف اعتقال المحامي "عبد الرحمن سعيد محمود" حال قيامه بإنهاء بعض المهام القانونية لموكليه، وهي الواقعة التي تشي بمخالفات خطيرة خلفها خاصة أن المعتقل هنا أنه أحد أبرز المحامين المدافعين عن حقوق الإنسان بمحافظة الشرقية، وعضو بفرق الدفاع في اغلب قضايا معارضة النظام والمنظورة أمام القضاء المصري المدني والعسكري، فضلاً عنه أنه صاحب دعوى قضائية في 5 مارس الماضي، لإدراج "دولة إسرائيل" المحتلة على قوائم الكيانات الإرهابية أمام القضاء المستعجل بالقاهرة حملت رقم 736 لسنة 2015، وحددت المحكمة لنظر الدعوى، حلستة 5 أبريل، العاشر، للمعرفة والمذكرة ثم أحطتها حلستة 25 مايو الجاري، للحكم في القضية

ومن جانبها التنسيقية المصرية تطالب بسرعة الإفراج عن كل من المحاميين "عبد الرحمن سعيد" و"أسامة علي" كما تحمل السلطات القائمة مسؤولية سلامتهم وصحتهم، وتحذر من المساس بهم أو تلقيق أية اتهامات تحت وطأة التعذيب والقهقر النفسي.

كما طالب التنسيقية بسرعة فتح تحقيق في جرائم تعذيب وإخفاء واعتقال المحامين، ومن ثم توفير الحماية لهم وفقاً لما أقره القانون الدستوري، حتى يمكنوا من آداء مهام عملهم ومن ثم المشاركة في تحقيق العدالة وإنصاف المظلوم

التنسيقية المصرية للحقوق والحيات
القاهرة
7 مايو 2015